كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج

إعـداد

د/ أماني عزت المصري
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
استاذ مساعد/كلية التربية بالخرج–قسم التربية الخاصة

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد العاشر – ديسمبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج،وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي تحتوي برنامج تربية خاصة للإعاقة الفكرية وعددها (٧) مدارس وكذلك المراكز الأهلية وعددها(٤) مراكز في محافظة الخرج، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، كما تكون أفراد الدراسة البالغ عددهم (٩٥) فردا من جميع العاملات بالمدارس الحكومية والمراكز الأهلية التي تم اختيارها،وهن معلمات صفوف الإعاقة الفكرية وعددهن(٦٥)معلمة والقائدات وعددهن(١٠) والأخصائيات الإجتماعيات وعددهن(١٠) والأخصائيات النفسيات وعددهن(١٠).

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياسين، يقيسُ المقياسُ الأولُ مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، ويتضمن فقرات موزعة على خمسة أبعاد هي: (التوجيه والإرشاد المهني، الخدمات النفسية والإجتماعية،المهارات الحياتية والاستقلالية،الأندماج والمشاركة في المجتمع،والخدمات الثقافية والمعرفية). وتألفَ المقياس من (٤٢) اثنأن وأربعين فقرة، أما الأداة الثأنية فهي أداة قياس مستوى المشكلات التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر معلمات صفوف الإعاقة الفكرية والقائدات والأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات في المدارس/المراكز. ،و تألفَ المقياسُ من (٢٧) سبعٍ وعشرين فقرة، وتم التوصل إلى دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياسين.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) و بمستوى خدمات متوسطة . حيث جاء مجال المهارات الحياتية والاستقلالية بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦١) و بمستوى خدمات متوسطة، ،في حين جاء مجال التوجيه والاشاد المهني بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢.٥٢) و بمستوى خدمات متوسطة.وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التوجيه والاشاد المهني من مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي) و جاءت الفروق لصالح المؤسسات الأهلية ،كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج تعزى إلى متغير سنوات الخبرة على مجال الأندماج و المشاركة المجتمعية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

على جميع مجالات الدراسة تعزى إلى متغير المهنة . وأخيرا أشارت النتائج إلى أن مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/المراكز ،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات) جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢.٢٦) و بمستوى مشكلات منخفضة ..وتوصي الدراسة بتضمين الخدمات الإنتقالية في المناهج الدراسية في مراحل عمرية مبكرة.

الكلمات المفتاحية : الخدمات الإنتقالية،الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، مشكلات الخدمات الإنتقالية.

Abstract

The proposed study seeks to reveal the reality behind the transitional services offered to the female students with intellectual Disabilities at Alkharj Governorate.community of study consists of (7)elementaryintermedite and secondary governmental schools wich contain aspecial education program for intellectual disabilities.it also consists of (4)private centers in Alkharj Governorate that wewe deliberately selected.As for the study individuals consists of (95)female employees from the both selected governmental schools and private centers;(65)teachers for intellectual Disabilities ,(10)leaders,(10)social workers and(10)psychologists.

In order to achieve the study goals,the researcher developed (2) scales,the first one measures level of transitional services offered to the Female Students with intellectual Disabilities at Alkharj Governorate , which includes items distributed over (5) dimentions (vocational counseling , psychological and social services , living skills and independency , integration and social participation,cultural cognitive services) .the scale consists (42) items ,the second tool is to measure level of problems that impede providing Transitional Services offered to the Female Students with intellectual Disabilities at Alkharj Governorate province from point of view of each:female teachers for intellectual Disabilities, leaders, social workers and psychologistsin schools as well as centers.this scale consists of(27)items. he Validity and Reliability were achieved.for two scales.

Result of study indicate the total grade average for the level of the Transitional Services offered to the Female Students with intellectual Disabilities at Alkharj Governorate province is (3.30)with moderate level of services.when fieldof living skills and independency came in the first rank with an average(3.61)and moderate level of services,field vocational counseling tookthe last rank with the lowest average(2.52)and moderate

level of services.Result of the study show ststistically significant differences regarding vocational counseling in the scale of level of transitional services offered to the Female Students with intellectual Disabilities (governmental schools/privatecenter)wich indicate the defferences wewe in favor of the private institution.it also showed differences in the Transitional Services offered to the Female Students with intellectual Disabilities due to the years of experience variable in dimention of integration and social participation.At the same time,it indicates no statistically significant defferences found in the scale Transitional Services offered to the Female Students with intellectual Disabilities due to the variable of vocation.finally,Results indicate level of major level of problems that impede providing Transitional Services offered to the Female Students with intellectual Disabilities at Alkharj Governorate came up with an average of(2.26)and low level of problems,the point of view leaders of school /centers,teachers,leaders, social workers and psychologists.the study recommendes to include the transitional services into curriculums in early stages of life.

KEY WORDS : Transitional services , Female students with intellectual disabilities,Problems of Transitional services.

المقدمة:

يواجه الطلبة ذوو الإعاقة الفكرية صعوبات جمة عند الاستعداد للحياة بعد المرحلة الثانوية، ففرص العمل المتاحة لهم قليلة جداً مقارنة مع الآخرين، ومن الناحية التعليمية يعتبر التحاقهم في الكليات المجتمعية أو الجامعات أو المدارس المهنية تحدياً كبيراً ، علاوة على التصورات السلبية والأفكار النمطية المتعلقة بهم والتي كثيرا ما تعمل على زيادة هذه الفوارق. ويمكن القول بأن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة مهنيا وأكاديميا، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود الدعم الكافي لمتطلبات الإنتقال. ومن أجل هذا الغرض طالب المربون بضرورة تضمين المهارات الإنتقالية في المناهج بهدف مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة في الكشف عن قدراتهم وميولهم و مساعدتهم بالتعرف على احتياجاتهم وتحديد خياراتهم ، والتعرف على فرص التعليم ما بعد المدرسي، وما يمكن أن يواجهوه من تحديات في مرحلة ما بعد المدرسة سواء في الإطار الاجتماعي أو ميدان العمل،وهنا تلعب المدرسة ومراكز تقديم الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية دورا حاسما في عملية الإنتقال.

وظهرت في الآونة الأخيرة توجهات قوية في مجال التربية الخاصة تهدف إلى تطوير وتوسيع نطاق خدمات الإنتقال لسن الرشد للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. وتلبية لتلك التوجهات، بدأت نظم المدارس المحلية فى جميع أنحاء العالم بتقديم خدمات للطلبة ذوي الإعاقات العقلية لإعدادهم للحياة أهمها الخدمات الانتقالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز مشكلة الدراسة الحالية من واقع تزايد النداءات حول العالم من أجل اعداد الافراد ذوي الإعاقة الفكرية على الصعيدين التعليمي والمهني وتماشيا مع توجهات العصر الحديثة التي تطالب بشكل متزايد بادماجهم في المجتمع وتمكينهم في كافة المجالات ،وتجسد الخدمات الانتقالية واحدة من تلك التوجهات الكفيلة بتحقيق ذلك، وتبعا للملاحظات الميدانية فإن االمملكة العربية السعودية لا تزال لديها الحاجة قائمة للتركيز على بعد خدمات الإنتقال وتضمينها في المناهج الدراسية والخطط التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

فالإسهام في تحسين الخدمات الإنتقالية للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية سيسهم بتمهيد الإنتقال السلس لهن واعدادهن للحياه وبذلك يقدم هذا البحث خدمة مجتمعية لشريحة واسعة من ابناء المجتمع السعودي، ولا شك في ذلك خصوصا لو عرفنا أن الخدمات الإنتقالية من التوجهات الحديثة في ادبيات التربية الخاصة ،والتي تسعى المملكة العربية السعودية إلى ترسيخها في تعليم ذوي الإعاقة.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج،ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة، طرحت الدراسة الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات ؟

٢. هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية (مدرسة حكومية/مركز أهلي؟

٣. هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج تعزى لمتغير المهنة (مديرات المدارس/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات؟

٥. ما المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف إلى واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المدارس الحكومية التي تحتوي برامج التربية الفكرية والمراكز الاهلية بمحافظة الخرج.

٢. الوقوف على المشكلات الرئيسة التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الإنتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج.

٣. تقديم الاقتراحات والتوصيات التي تساعد على تحسين نوعية الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى التعرف إلى واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج. وتقسم اهمية الدراسة إلى قسمين هما:

الاهمية التطبيقية للدراسة وتتمثل بما يلي:

- تزويد أصحاب القرار بواقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج للعمل على تحسينها وتجويدها.
- الكشف عن جوانب القوة والضعف في الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من أجل تلافي نقاط الضعف وتجنبها والتركيز على جوأنب القوة وتعزيزها.

الاهمية النظرية للدراسة وتتمثل بما يلي:

- تمهد هذه الدراسة لدراسات لاحقة تفيد في تخطيط برامج إنتقالية مناسبة.
- توفير مؤشرات كمية كافية وحديثة حول واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج .

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة المكانية بالمدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثأنوية التي تحتوي برامج التربية الخاصة(اعاقة فكرية) وكذلك مراكز الاعاقة الفكرية الاهلية بمحافظة الخرج والتي تم اختيارها بطريقة قصدية.

أما حدود الدراسة الزمنية فتتمثل بالفترة الواقعة بين شهر نيسأن ٢٠١٧ حتى نهاية شهر ايلول٢٠١٧.

وتتمثل محددات الدراسة بتطبيقها على معلمات التربية الخاصة الأناث فقط دون الذكور ، وحيث يشمل أفراد الدراسة معلمات التربية الخاصة وقائدات المدارس والأخصائيات الإجتماعيات والمرشدات النفسيات، وبما أنها اعتمدت في جمع بيأناتها على الاستجابة والتقرير الذاتي على فقرات المقاييس فإن نتائجها تتحدد أيضاً بمدى تعاون واستجابة عينة الدراسة المذكورة سابقا.

مصطلحات الدراسة: تُعرفُ الباحثةُ فيما يلي مصطلحات الدراسة اجرائيا:

- **الخدمات الإنتقالية:**

وتعرف الخدمات الإنتقالية إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يعبر عنها أفراد الدراسة والمتحققة على مقياس الخدمات الإنتقالية والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

- **مشكلات الخدمات الإنتقالية:**

وتعرف المشكلات الإنتقالية إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يعبر عنها أفراد الدراسة والمتحققة على مقياس مشكلات الخدمات الإنتقالية والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض

- **الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية:**هن جميع الطالبات الملتحقات ببرامج التربية الخاصة في المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية في محافظة الخرج للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يعد التخطيط للمستقبل من أهم أجزاء أي برنامج تربوي للأفراد ذوي الإعاقة ولا بد أن يشمل هذا التخطيط على الخدمات الإنتقالية التي تساعد الطلبة ذوي الإعاقة على الإنتقال السلس عبر مراحل حياتهم،وتعد قضية الخدمات الإنتقالية من القضايا الجذرية في الاوساط التربوية وخصوصا للأفراد ذوي الإعاقة،وهنا تباينت الاراء حول هذه الخدمات من حيث العمر والمرحلة الدراسية التي يجب أن يبدأ فيها تقديم هذه الخدمات اضافة إلى من هو مسؤول عن تقديمها واعداد المعلمين للاشتراك في تخطيطها وتقديمها وكذلك توفير الدعم المالي اللازم لهذه الخدمات ودور الفرد ذو الإعاقة فيها من حيث المشاركة والتخطيط.

مفهوم الخدمات الإنتقالية:

لا يوجد اتفاق على ماهية الخدمات الإنتقالية ولا العمر الذي تقدم فيه،ولكن عند ذكر الخدمات الإنتقالية يتبادر إلى الذهن الإنتقال إلى عالم الرشد،وخصوصا الإنتقال إلى عالم العمل ويعد هذا بحد ذاته مفهوما ضيقا للإنتقال،فالإنتقال مفهوم اوسع من ذلك ويأخذ العديد من الاشكال والأنواع ، هذا ويجب تقديم الخدمات الإنتقالية في عمر مبكر منذ إنتقال الطالب من بيته إلى المركز او الروضة لضمأن إنتقاله السلس في المراحل اللاحقة.

ويشكل إنتقال الأفراد ذوي الإعاقة من المدرسة إلى الحياة العملية اشكالية كبيرة للعاملين مع هؤلاء الطلبة، فغالبا ما يواجهون مصاعب لا حصر لها تتجلى في عدم القدرة على التكيف والبطالة،ويمكن تعريف الخدمات الإنتقالية بأنها نظام إيصال الخدمة التي تهدف إلى ضمان معيشة الفرد ذي الإعاقة وتكيفه بنجاح في بيئته (Johnson , Stodden , Emanuel , Luecking , & Mack , 2002) ; (Halpern , 1985) .

ويعرف قأنون الأفراد ذوي الإعاقة(IDEA) الخدمات الإنتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة المتكاملة المكيفة والهادفة لتهيئة الطلبة ذوي الإعاقة لتحقيق النتاجات المتوقعة منهم في مرحلة الرشد كالالتحاق في التعليم العالي او بالتدريب المهني او العمل او العيش المستقل وتحديد الأهداف المتعلقة بمرحلة الرشد،وتتحدد هذه الخدمات بناء على حاجات الطلبة واهتماماتهم وتمكنهم في جميع مجالات حياتهم المختلفة كالعمل والترفيه والتسلية واستكمال تعليمهم العالي وايجاد مكان سكن وكذلك الأندماج في المجتمع(الزبون،٢٠١٣).

أهداف الخدمات الإنتقالية:

ويمكن تلخيص أهداف الخدمات الإنتقالية للطلبة ذوي الإعاقةالفكرية بالنقاط التالية:

١- مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة في التعرف على احتياجاتهم ورغباتهم واهتماماتهم.

٢- اعداد الطالب ذو الإعاقة وأسرته للوصول والاستفادة من الخدمات المساندة المتاحة في المجتمع المحلي.

٣- تسهيل اقامة علاقة قوية بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومجتمع العمل المحلي.

٤- اتاحة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في التعرف على فرص التعليم ما بعد المدرسي.

٥- توعية الأفراد ذوي الإعاقة بما قد يواجهونه من تحديات في مرحلة ما بعد المدرسة.(القريوتي،٢٠٠٥);الادارة التعليمية بولاية ميرلأند٢٠٠٨)

المراحل الإنتقاليه في حياه الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية:

تعتبر المدرسه هي الجهه المسؤوله عن تقديم الخدمات الإنتقاليه ،وبعد التخرج من المدرسه تنتقل هذه المسؤوليه للمؤسسات المعنيه بالاعاقه او التاهيل ، ويعد فريق البرنامج التربوي الفردي هو المسؤول عن تحديد الخدمات الإنتقالية التي يحتاجها الطالب ذو الإعاقة ومدى مشاركته بها،ويجب اشراك ممثلين من القطاعات التي سيحتاج الطالب إلى الاستفادة من خدماتها،والعمل على تحديد ما يحتاج اليه الطالب وما يرغب فيه مع مراعاة حضور الطالب اجتماعات الفريق واختيار خدمات الإنتقال التي يريدها إلى اقصى حد تسمح به قدراته.

ويبرز دور القائمين على برامج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في وضع الخطط الإنتقالية لاعدادهم للإنتقال من مرحلة إلى اخرى من أجل تقديم الدعم اللازم في مشكلات التكيف التي قد تواجههم في مراحل حياتهم المختلفة ويمكن أن يقسم الدعم المقدم لهؤلاء الطلبة إلى:

١- دعم الفرد لنفسه بتطوير مهاراته المختلفه

٢- دعم المجتمع للفرد بإزاله المعيقات البيئيه

أما بالنسبه لاستراتيجيات الدعم للإنتقال السلس فهي تتمثل بتحديد الحاجه للدعم الاجتماعي وتقديمه وتحديد الحاجه إلى تعديل وتكييف البيئه وتوفير فرص الاختيار للطلبه وتحديد البدائل التي يمكن الاختيار ضمنها بعد تحديد نقاط القوه والضعف لديهم.

ومن المراحل الإنتقاليه في حياة الأفراد ذوي الإعاقه مرحله الإنتقال من المرحله الثانويه إلى الجامعات وكذلك هنالك الإنتقال من العزوبيه إلى الحياه الزوجيه وهناك نوع اخر من الإنتقال هو الإنتقال إلى اخر الحياه الذي يشير إلى إنتقال الفرد من البدائل التي تقدم له الخدمات مثل مراكز الاقامه الدائمه والمستشفيات او مراكز العيش المستقل إلى العيش في بيته والتكيف بالحياة المستقلة (stienstra & Wiebe 2006)

التخطيط للإنتقال:

يعد الغرض من التخطيط للإنتقال هو تزويد الأفراد ذوي الإعاقة بإمكأنية الحصول على خدمات التنسيق والأنشطة المصممة لمساعدتهم على الإنتقال من التعليم إلى التدريب والعمل ، والعيش المستقل،. ويجب أن يشارك فريق التوجيه و التخطيط للإنتقال الآباء والأمهات، والمرشدين في المدرسة ، ومعلمي التربية الخاصة، ومعلمي التعليم العام، والاخصائيون النفسيون، وغيرهم من مقدمي الخدمات، وبالإضافة إلى ذلك، يجب تشجيع الأشخاص المعاقين على المشاركة في هذه العملية ليكونوا قادرين على صنع القرار (McDonnell, Hardman & McDonnell 2003);(Guy&Schriner,1997); (.Taymans&West, 2001).

ويشير عدد من المراجع والأبحاث إلى ضرورة التخطيط للإنتقال عند بلوغ الفرد ذي الإعاقة الفكرية عامه الخامس عشر أو عند دخوله المرحلة المتوسطة من التعليم ،ولكن لا مأنع من تقديم هذه الخدمات قبل هذا العمر مع مراعاة عدم تأخرها عن هذا العمر،وهنا يكمن دور الفريق في تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية طبقا للفرع الاكاديمي المناسب لرغباتهم واحتياجاتهم وقدراتهم في المرحلة الثانوية ،سواء في حال رغبة الطالب باكمال تعليمه الجامعي او الالتحاق ببرامج التدريب المهني وفي هذا السياق لا بد من تحديد الأمور التي ستساعد الطالب على الالتحاق بتلك البرامج ،مع مراعاة ادراج هذه المعلومات في الخطة التربوية الفردية ضمن الجزء المتعلق بالخدمات الإنتقالية وتحديد جميع الخدمات التي يمكن أن يجتاج اليها الطالب خلال تنفيذ خطته الإنتقالية ليكون إنتقاله أكثر سلاسة(الزبون،٢٠١٣).

وتمر عمليه التخطيط للإنتقال بخطوات عديده ليحدد الفريق الخدمات الإنتقاليه التي يحتاجها الطالب ويعد التقييم اولى هذه الخطوات حيث يتم تقييم الطالب للتعرف الى ما يحتاجه من خدمات بعد إنهاءه المدرسه الثانوية ويجب أن تشمل عمليه التقييم عدة مجالات أهمها العمل،الترفيه والتسليه،الحياه المنزليه ،المشاركه المجتمعيه ،وتكتب نتائج هذا التقييم في تقرير خاص ويستخدم الفريق هذا التقرير لتضمين ما يحتاج الطالب التدرب عليه الأن وما سيحتاج التدرب عليه لاحقا ثم تتم كتابه الخطه التربويه الفرديه بناء على هذا التقييم وتشمل الخطه التربويه الفرديه اهدافا سنويه وتعليمية لكل مجال من المجالات التي يحتاج الطالب للتدرب عليها بحيث تحدد الاهداف وتحدد الخدمات التي يحتاجها الطالب لتحقيقها،وهذا مايحتم مراجعه خطه الإنتقال وتحديثها سنويا وقد تتركز أهداف الخطة على اعداد الطالب للعمل او لاستكمال دراسته الجامعية او العيش باستقلالية،وهنا يأتي دور المرشد المهني بحيث تكون نظرته أكثر شمولية بحيث لا تركز على العمل فحسب بل تشمل المهنة والتغيرات الإجتماعية الضرورية Rubin & (Roessler 1995).

عوامل نجاح الإنتقال :

يعتمد نجاح البرامج الإنتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على: المواد المتاحة،القدرة العقلية والحالة الاقتصادية والإجتماعية،حيث يجد الطلبة ذوي الإعاقة صعوبة في اتخاذ القرار المهني ،لذلك يوفر الإرشاد المهني والمشورة المهنية المساعدة لخلق فرص بيئية واجتماعية ونمو اجتماعي وتربوي ومهني مناسب ،ولا نغفل الدور الكبير الذي تؤديه التكنولوجيا بحيث توفر تعليم ذو معنى وخبرات متعددة لتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات(Andrew,Tenimu,2013).

ومن التوصيات والتدخلات التوجيهية لزيادة فعالية البرامج الإنتقالية للطلبة ذوي الإعاقة ينصح بما يلي:

١- استخدام استراتيجيات التعزيز وتنمية المهارات اللازمة للإنتقال في التعليم

٢- التعرف على الصور الإجتماعية التي تشكل حاجزا

٣- معرفة المهارات والمواد لتعزيز القدرة على التغلب على الحواجز

٤- أتباع منهج متعدد التخصصات والأدوات التي يسمح بتطبيقها في سوق العمل

٥- استخدام التكنولوجيا الخاصة في التعليم والتدريب ;(Garvilan&Castighani,2011) (Guy&Schriner,1997)

وتجدر الاشارة هنا إلى العديد من العوامل والممارسات التي حددتها البحوث المسحيه والادب التربوي لتحقيق الإنتقال السلس للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية،وعلى الرغم من ارتباط هذه الممارسات بالنتاجات الافضل للطلبه بعد تخرجهم من المدرسه الا أنه يوجد تضارب بين ما حدده الادب كممارسات فعاله وما حدده الباحثون فعليا كممارسات فعالة (Sitlington & Kolstoe, 2000)

أبعاد البرامج الإنتقاليه :

تنطوي برامج الخدمات الإنتقالية على بعدين أساسيين هما:

اولا : الجأنب الأنفعالي

يعد الجانب الأنفعالي من أهم الجوانب التي يجب العمل على تنميتها لدى الأفراد ذوي الاعاقه لتسهيل إنتقالهم عبر مراحل الحياه المختلفه وتسهيل تكيفهم مع هذا الإنتقال، ويتضمن هذا الجانب قدرة الفرد ذي الإعاقة الفكرية على أن يظهر وعيا بذاته،يعبر عن مشاعره، يظهر قدره على تحمل مسؤوليه اعماله،يظهر مثابره في أنجاز المهمات ،يظهر مهارات استقلاليه، يتصرف بدافعيه ذاتيه ،يستخدم مهارات الدفاع عن الذات، يظهر قدره على تنظيم الذات.

ثانيا الأبعاد الإجتماعية:

يجب أن يدرك الطلبه ذوي الإعاقة الفكرية حاجتهم لتعلم المهارات الاجتماعيه كما يمكن أن يسأل المعلم الطلبه تحديد المهارات الإجتماعيه الضروريه لتحقيق الاهداف الهامه لهم ويجب أن يشتركوا في اختيار مهاره او اثنتين للعمل في تطويرها ويمكن أن يساعد معلمي الصف الطلبه في ممارسه المهارات الإجتماعيه الضروريه في اماكن خارج المدرسه وبتدريس هذه المهارات في سياق تعاوني او في بدائل تعلم مبينه على العمل (Bremer and smith, 2004)

ولتحقيق افضل النتاجات الممكنه يحتاج الأفراد ذو الاعاقه في عمر الإنتقال لمهارات في مجالات : الحساب والقرءه والكتابه والحياه المستقله ولكن هذه المهارات لا تضمن نتاجات ناجحه في غياب تنميه مهارات الفرد في الجوأنب الاجتماعيه ويشمل الجأنب الاجتماعي ضروره تدريب الفرد ذو الاعاقه ليكون قادرا على حل المشكلات الاجتماعيه التي تواجهه في حياته اليوميه،وبناء علاقات اجنماعيه ملائمه مع اقرأنه وتقبل الاختلاف.

مشكلات الخدمات الإنتقالية:

يشكل إنتقال الأفراد ذوي الإعاقة من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية هاجسا للعاملين في مجال التربية الخاصة ؛ وقد يعود ذلك إلى ازدياد معدلات تسرب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من المدارس، وتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وقلة مشاركة أولياء الأمور، وندرة البرامج الملائمة في المجالات الاستشارية ومجالات التدريب المهني، بالإضافة إلى محدودية تأثير برامج التربية الخاصة في المرحلة الثانوية وما بعدها على تكيف الطلاب ذوي الإعاقة مع بيئاتهم، وقلة البرامج المساعدة في عملية توظيف هؤلاء الأفراد مما جعل استحداث برامج إنتقالية فعالة ومنظمة وفق ترتيب محكم لإرشاد هؤلاء الطلبة أمرا لا بد منه. ويعتبر تزويد هؤلاء الطلبة بالتوجيهات اللازمة مفتاحا لنجاحهم من أجل شق طريقهم في مرحلتي الدراسة الثأنوية وما بعدها، أو إلى الحياة العملية ويعد هذا النوع من الخدمات حجر الزاوية في نجاح برامج التربية الخاصة، حيث ينص قانون تربية وتعليم الأفراد المعوقين (IDEA) Individual with Disabilities Education Act على ضرورة تقديم هذه الخدمات الإنتقالية ضمن برامج التربية الخاصة (Karpinski, Neubert, & Graham,1992); ;(McAfee,1993) .(McAfee, &,Greenawalt, 2001)

وعلى الرغم من توافر اللوائح والقوانين التي تضمن وصول هذه الخدمات الإنتقالية بشكل مناسب تلافيا لمواجهة مفارقات تحد من الاستفادة منها،إلا أن هناك الكثير من العقبات التي تحول دون تقديم هذه الخدمات بالشكل المناسب ما يؤكد ذلك وجود العديد من أولياء الامور الذين يفيدون بوجود مشكلات اساسية تعيق إنتقال ابنائهم السلس عبر البرامج والمراحل المختلفة ،ولعل أبرز هذه المعيقات تتلخص في عدم وجود مرئيات واضحة واهداف محددة سواء على صعيد الادارة او الأسر أنفسهم(Rous, Hallam, Harbin,)(Hanson, 2005); McCormick, and Jung, 2007)

الدراسات السابقة:

أجرى **زهران(٢٠١٢)** دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية المتواجدين في مراكز ومدارس التربية الخاصة الحكومية والخاصة في الأردن ومعلميهم. وقد أظهرت النتائج أن مجال المهارات الحياتية حصل على أعلى متوسط وأن مجال الخدمات النفسية والأنفعالية حصل على أدنى متوسط ،وقد كأنت أعلى المشكلات التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية فقرة " تعأني مراكز ومؤسسات التربية الخاصة من نقص الوعي المجتمعي بقضايا الإعاقات العقلية،وأظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى العلمي لأولياء الأمور .وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإنتقالية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة حسب متغيري المستوى العلمي وعدد سنوات الخبرة.

واجرى كل من **الخطيب والزعبي وبني عبد الرحمن(٢٠١٢)** دراسة هدفت إلى تقييم البرامج والخدمات التربوية في عدد من المؤسات والمراكز للاعاقة الفكرية في ضوء معايير عالمية وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية في الاردن،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إلى أن هناك بعد واحد كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو بعد البرامج والخدمات في حين كانت الأبعاد ذات مستوى فاعلية متدن هي الرؤية والرسالة ومشاركة الأسرة،والخدمات الإنتقالية والدمج والتقييم الذاتي.

وفي دراسة أجراها **كل من دينكارا واغيبكي(Denkyirah, Agbeke,2010)** والتي هدفت إلى تحديد الاستراتيجيات اللازمة لإنتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المدارس في غانا والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة التخطيط المبكر للإنتقال الناجح وتضمين دور الأسرة بشكل فاعل في عملية الإنتقال من أجل تلافي المشكلات خلال عملية الإنتقال.

وفي السياق ذاته اجرى **ملحم (٢٠٠٧)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مهارات الحياة الإنتقالية الضرورية للأفراد المعاقين في الأردن، والتعرف على درجة امتلاكهم لتلك المهارات. تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) فردًا معاقًا ملتحقين ببرامج التأهيل المهني في مختلف محافظات المملكة من الذكور والأناث. كما تكونت عينة الدراسة من معلمين ومعلمات واولياء امور الأفراد ذوي الإعاقة. وتم قياس قائمة مهارات الحياة الإنتقالية ضمن خمسة أبعاد هي: المهارات الإجتماعية، مهارات تقرير المصير، المهارات المهنية، المهارات الاقتصادية، المهارات الأكاديمية الوظيفية.. أظهرت النتائج أن أكثر المهارات امتلاكًا من مهارات الحياة الإنتقالية للأفراد المعاقين هي المهارات الإجتماعية تليها مهارات تقرير المصير.

وكان كل **من زينج و لافيستير (Zhang, Ivester,2005) قد أجريا دراسة** هدفت إلى التحقق من ممارسات الإنتقال في المدارس الثانوية والمرحلة المتوسطة من منظور قادة معلمي التربية الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن غالبية المدارس تقدم مناهج وظيفية ومهارات اجتماعية والتدريب المهني ، ومجموعة من فرص التعلم الوظيفي القائمة على المدرسة. ومع ذلك فإن عددا كبيرا من تلك المدارس لم توفر ما يكفي من مهارات تنمية العمالة والتقييم والتوجيه المهني. كما أن المشاركة مع الوكالات المحلية في التخطيط للإنتقال لم تكن كافية.

وفي دراسة اجراها كل من نوت واسليين (Knott&Asselin,1999) هدفت إلى الي التحقق من تصورات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والبالغ عددهم(٢١٤)معلما ومعلمة من حيث معرفتهم بالخدمات الإنتقالية ،ومدى مشاركة الأسر والطلبة فيها، وأهمية الخدمات الإنتقالية من وجهة نظرهم،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يعرفون القضايا والمشكلات المتعلقة بالخدمات الإنتقالية ،وكانت مشاركة الطلبة وأولياء الامور مرتفعة في التخطيط للإنتقال،الا أن القليل من المعلمين لديهم المعرفة في متطلبات الاهلية للخدمات الإنتقالية والادوار المختلفة التي تتخللها،كما أشارت النتائج إلى ضعف المعرفة والمشاركة في الأنشطة المدرسية .

تعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، إذ هدف بعضها إلى االكشف عن واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للافراد ذوي الإعاقة الفكرية مثل دراسة زهران(٢٠١٢) ودراسة نوت واسليين Knott&Asselin(1999)، وبعضها الاخر هدف إلى التعرف إلى مهارات الحياة الإنتقالية الضرورية للأفراد المعاقين كدراسة ملحم(٢٠٠٧)،أما دراسة الخطيب وزملاءه(٢٠١٢) فهدفت إلى تقييم الخدمات والبرامج التربوية بشكل عام في ضوء معايير الجودة والتي كانت الخدمات الإنتقالية جزءا منها،بينما سعت دراسة دينكارا واغبيكي (Denkyirah, Agbeke,2010) إلى الكشف عن استراتيجيات خدمات الإنتقال،وهدفت دراسة زينج و لافيستير Zhang, (Ivester,2005) في البحث بممارسات الخدمات الإنتقالية،وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تطمح إلى الوقوف على واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج وجعلها مخصصة للأناث على وجه التحديد هذا من ناحية ،ومن ناحية اخرى تناولت بعض المتغيرات المرتبطة باستجابات العاملات في مراكز التربية الخاصة والمدارس الحكومية التي تحتوي برامج التربية الفكرية مثل متغير سنوات خبرة والكشف فيما لو كان هناك فروق في واقع الخدمات بين المراكز الخاصة والمدارس الحكومية،ولعل أبرز متغير تتناوله هذه الدراسة هو منغير المهنة(معلمات اعاقة فكرية،قائدات،اخصائيات نفسيات و اخصائيات اجتماعيات)،كما ترمي هذه الدراسة إلى تقصي المشكلات التي تعاني منها الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج والخروج بالتوصيات الملائمة.

المنهجية والاجراءات

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على وصف لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة إعداد أدوات الدراسة وإجراءاتها ومنهجيتها

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من قسمين المجتمع الاول تألف من المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمراكز الاهلية في محافظة الخرج التي تحتوي برامج التربية الخاصة للإعاقة الفكرية وعددها (١١) مدرسة ومركزا منها (٧) مدارس حكومية و (٤) مراكز أهلية،و تم اختيار المدارس الحكومية والمراكز الاهلية بالطريقة القصدية.

المجتمع الثأني في الدراسة تألف من جميع معلمات التربية الخاصة لصفوف الإعاقة الفكرية وقائدات المدارس والمراكز والأخصائيات الإجتماعيات في المراكز والمدارس والمرشدات النفسيات في المدارس والمراكز وعددهم الكلي(٩٥)،حيث بلغ عدد معلمات التربية الخاصة لصفوف الإعاقة الفكرية(٦٥) معلمة(٣٨)معلمة في المدارس الحكومية و(٢٧) معلمة في

المراكز الاهلية، وعدد قائدات المدارس والمراكز (١٠) قائدة (٦) قائدات للمدارس الحكومية و(٤) قائدات للمراكز الاهلية،وبلغ عدد الأخصائيات الإجتماعيات(١٠) منهم(٦) في المدارس الحكومية و(٤) في المراكز الاهلية، والأخصائيات النفسيات عددهن(١٠) منهن(٦) في المدارس الحكومية و(٤) في المراكز الخاصة.

ويوضح الجدول رقم (١) في الصفحة رقم(١٥) توزيع أفراد الدراسة من معلمات الإعاقة الفكرية وقائدات المدارس والمراكز والأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات حسب متغير قطاع نوع المؤسسة التعليمية ،المدرسة اوالمركز(حكومي/أهلي) ومتغير المهنة(معلمة صفوف اعاقة فكرية،قائدة مدرسة،أخصائية اجتماعية،مرشدة نفسية)

كما يوضح الجدول رقم (٢) صفحة رقم(١٥) توزيع أفراد الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير نوع المؤسسة التعليمية ومتغير المهنة.

نوع المؤسسة التعليمية (حكومي/أهلي	اسم المدرسة/المركز	المهنة				المجموع
		معلمة صفوف اعاقة فكرية	قائدة مدرسة	اخصائية اجتماعية	أخصائية نفسية	
القطاع الحكومي	المتوسطة ٢٢	٥	٠	١	١	٧
	الثانوية ١٣	٥	١	١	١	٨
	الثأنوية 4	٢	١	١	١	٥
	الابتدائية ١١	٤	١	٠	٠	٥
	الابتدائية ٣٨	١٢	١	١	١	١٥
	الابتدائية ٣	٧	١	١	١	١٠
	الثأنوية ٧	٣	١	١	١	٦
القطاع الاهلي	مركز روح الارادة	٧	١	١	١	١٠
	مركز التأهيل الشامل	٢	١	١	١	٥
	مركز خطوات الامل	٧	١	١	١	١٠
	مركز السيح للرعاية النهارية	١١	١	١	١	١٤
المجموع		٦٥	١٠	١٠	١٠	٩٥

الجدول رقم(٢)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المجموع

أقل من ٣ سنوات	٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	٦-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	
٣٧	٣٥	١٩	٤	٩٥

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع بياناتها، تم بناء أداتين الأداة الأولى لتقييم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، والثانية لقياس مستوى مشكلات الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر العاملين(معلمات صفوف الإعاقة الفكرية،قائدات المدارس،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات).

أولاً: أداة تقييم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج : قامت الباحثة بتصميم مقياس تضمن الخدمات الإنتقالية التي يجب أن تتوافر للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية الملتحقات بالمدارس الحكومية والمراكز الأهلية وذلك بالقيام بمراجعة أدب الموضوع حول الخدمات الإنتقالية بشكل عام والخدمات الإنتقالية لذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.ومن ثم حصر المراحل التي يتم فيها تقديم الخدمات الإنتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للوصول إلى الأبعاد الخاصة بالاداة والتي تشتمل خمسة أبعاد أساسية وهي: (التوجيه والإرشاد المهني، الخدمات النفسية والإجتماعية،المهارات الحياتية والاستقلالية،الإندماج والمشاركة في المجتمع،والخدمات الثقافية والمعرفية).وبعد ذلك تم عرض المقياس بصورته الأولية على (٥) خمس من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات للحكم على مناسبة أبعاد المقياس وفقراته حيث تم الإبقاء على (٤٢) فقرة،موزعة على الأبعاد التالية:

١- التوجيه والإرشاد المهني ويحتوي على (١٠) فقرات.

٢- التوجيه والإرشاد المهني ويحتوي على (٧) فقرات.

٣- المهارات الحياتية والاستقلالية ويحتوي على (٩) فقرات.

٤- الأندماج والمشاركة في المجتمع ويحتوي على (٩) فقرات.

٥- الخدمات الثقافية والمعرفية ويحتوي على (٧) فقرات.

وتمت صياغة المقياس بصورته النهائية على شكل استجابات متدرجة حسب نظام ليكرت الخماسي بحيث تعطى الرقم (٥) إذا كانت الاستجابة دائما،وتعطى الرقم (٤) إذا كانت الاستجابة بدرجة غالبا ، وتعطى الرقم (٣) إذا كانت الاستجابة احيأنا، وتعطى الرقم (٢) إذا كانت الاستجابة نادرا، وتعطى الرقم (١) إذا كانت الاستجابة ابدا.

صدق المقياس:

لقد تم التحقق من صدق المقياس وذلك بالإجراءات التي قامت بها الباحثة لبناء المقياس، وتم التحقق من صدق المحتوى أيضاً وذلك بعرض المقياس على (خمس) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات للحكم على مدى مناسبة فقرات المقياس لما وُضِعَت من أجله وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها (٤) أربع محكمين. وللتحقق من صدق البناء للمقياس فقد تم استخراج معاملات ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له من المقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢١١ و ٠.٨٨٦) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس فقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الاعادة و معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا وكأنت معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج و بلغت للمقياس ككل (٠.٨٥٤) و تراوحت للمجالات الفرعية للمقياس بين (٠.٨٧٦ و ٠.٩٥٨) ، و بلغت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس للمقياس ككل (٠.٧٤٢) وتراوحت للمجالات الفرعية للمقياس بين (٠.٧٩٠ و ٠.٨٧٩) ، و هي قيم مرتفعة و تدل على ثبات المقياس.

ثأنيا: أداة قياس مستوى المشكلات التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر معلمات صفوف الإعاقة الفكرية والقائدات والأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات في المدارس/المراكز.

صمَمت الباحثة مقياساً تضمن عباراتٍ تحتوي على أبرز المشكلات التي تعاني منها الخدمات الإنتقالية وتَضَمَنَ عباراتٍ تتمُ الاستجابة لها ضمن سلم ليكرت الخماسي، وتم بناء

المقياس بعد مراجعة أدب الموضوع حول مشكلات الخدمات الإنتقالية بشكل عام ومشكلات الخدمات الإنتقالية للمعاقين فكريا بشكل خاص.بحيث تم حصر المشكلات التي تعاني منها الخدمات الإنتقالية وعرض المقياس بصورته الأولية على (٥)خمس من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات للحكم على مدى مناسبة العبارات من حيث غرض الدراسةِ والصياغة اللغوية حيث تم الإبقاء على (٢٧) سبعٍ وعشرين عبارة. تمت صياغة المقياس بصورته النهائية على شكل استجابات متدرجة حسب نظام ليكرت الخماسي بحيث تعطى الرقم (٥) إذا كانت الاستجابة بدرجة عالية جداً ،وتعطى الرقم (٤) إذا كانت الاستجابة بدرجة عالية ،وتعطى الرقم (٣) إذا كانت الاستجابة بدرجة متوسطة، وتعطى الرقم (٢) إذا كانت الاستجابة بدرجة قليلة، وتعطى الرقم (١) إذا كانت الاستجابة غير موجودة. ويعطى المقياس درجة كلية بحيث تكون الدرجة القصوى (١٣٥) والدرجة الدنيا (٢٧) وكلما ارتفعت الدرجة زادَ مستوى المشكلات

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق المقياس بالإجراءات التي قامت بها الباحثة لبناء المقياس، وتم التحقق من صدق المحتوى أيضاً وذلك بعرض المقياس على (٥) خمس من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات للحكم على مدى مناسبة عبارات المقياس لِما وُضِعَتْ من أجله ، وللتحقق من صدق البناء للمقياس تم استخراج معاملات ارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للبعد المنتمية له و تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٠٧ و ٠.٩٣٥) و هي قيم مناسبة و تدل على صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحققق من ثبات مقياس المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بطريقة الإعادة بلغ (٠.٩٨٧) وبطريقة الاتساق الداخلي بلغ (٠.٩٣٢) و هي قيم مرتفعة و مناسبة وتدل على ثبات المقياس.

اجراءات الدراسة:

تمحصر المراكز الاهلية والمدارس الحكومية في الخرج والتي تقدم الخدمات والتأهيل للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.وتم العمل على اعداد نسخ.ثم تم تطبيق اداتي الدراسة (اداة لقياس مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية والاخرى اداة لتحديد مشكلات الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج) على أفراد الدراسة في المدارس الحكومية والمراكز الاهلية وذلك بعد شرح اهمية الدراسة واهدافها وما تعود عليه من فوائد على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية والبرامج المقدمة لهم.وبعد تحليل

البيانات واستخراج النتائج تمت مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الادب السابق للموضوع وتحضير الملخص النهائي للدراسة باللغة العربية والأنجليزية وتوثيق جميع مراجع الأدب السابق التي تم الاستفادة منها سواء في بناء الاداة او الاطار النظري والدراسات السابقة.

منهجية البحث

الدراسة الحالية هي دراسةٌ وصفية استخدم فيها منهجية البحث الوصفي (Descriptive Research). تهدفُ إلى الكشف عن واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج ، حيث احتوت الدراسة على المتغيرات التالية:

مستوى الخدمات الإنتقالية– مشكلات الخدمات الإنتقالية–سنوات الخبرة –– نوع المؤسسة التعليمية (مدرسة حكومية/مركز اهلي)– المهنة(معلمة صفوف اعاقة فكرية، قائدة مدرسة /مركز،اخصائية اجتماعية وأخصائية نفسية).

نتائج الدراسة

جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية في محافظة الخرج، و ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

اولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات، الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية و مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات، الأخصائيات الإجتماعيات و الأخصائيات النفسيات) و الجدول التالي يبين هذه النتائج :

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية و مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات، الأخصائيات الإجتماعيات و الأخصائيات النفسيات) مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المستوى
١	٣	المهارات الحياتية والاستقلالية	3.61	.913	متوسطة
٢	٢	الخدمات النفسية والإجتماعية	3.55	.834	متوسطة

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المستوى
٣	٤	الأندماج والمشاركة في المجتمع	3.55	.923	متوسطة
٤	٥	الخدمات الثقافية والمعرفية	3.46	.997	متوسطة
٥	١	التوجيه والاشاد المهني	2.52	1.030	متوسطة
		المتوسط الكلي للخدمات الإنتقالية	3.30	.729	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) و بمستوى خدمات متوسطة . في حين جاء مجال المهارات الحياتية والاستقلالية بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦١) وبمستوى خدمات متوسطة، تلاه مجالي الخدمات النفسية والإجتماعية و الأندماج والمشاركة في المجتمع بالرتبة الثأنية بمتوسط حسابي (٣.٥٥) بمستوى خدمات متوسطة، ثم مجال الخدمات الثقافية والمعرفية بمتوسط حسابي (٣.٤٦) بمستوى خدمات متوسطة ،في حين جاء مجال التوجيه والاشاد المهني بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢.٥٢) و بمستوى خدمات متوسطة.

ثأنيا:النتائج المتعلقة بالسؤال الثأني: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند (α=0.05) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مجالات مقياس مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي) والجدول التالي يبين هذه النتائج

الجدول رقم(٤)

المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية و اختبار "ت" للعينات المستقلة على مجالات مقياس مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي)

المجال	المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التوجيه والاشاد المهني	حكومية	52	1.94	.723	-7.700	93	.000*
	أهلية	43	3.22	.903			
الخدمات النفسية والإجتماعية	حكومية	52	3.49	.774	-.783	93	.435
	أهلية	43	3.62	.905			
المهارات الحياتية والاستقلالية	حكومية	52	3.54	.844	-.792	93	.430
	أهلية	43	3.69	.994			
الأندماج والمشاركة في المجتمع	حكومية	52	3.52	.859	-.287	93	.775
	أهلية	43	3.58	1.004			
الخدمات الثقافية والمعرفية	حكومية	52	3.41	.927	-.622	93	.535
	أهلية	43	3.53	1.083			
المتوسط الكلي للإنتقالي	حكومية	52	3.12	.546	-2.707	93	.008*
	أهلية	43	3.52	.860			

*دال إحصائيا عند ٠.٠٥

يبين الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التوجيه والاشاد المهني من مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي) وعلى الدرجة الكلية للمقياس، و جاءت الفروق لصالح المؤسسات الأهلية .

ويبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات (الخدمات النفسية والإجتماعية، المهارات الحياتية والاستقلالية، الأندماج والمشاركة في المجتمع، و الخدمات الثقافية والمعرفية) من مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية.

ثالثا:النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند (α=0.05) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الأنحرافات و اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" على مجالات مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية و الأنحرافات واختبار تحليل التباين الأحادي "ف" على مجالات الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات، الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
التوجيه والارشاد المهني	اقل من ٣سنوات	37	2.59	1.126	1.889	.137
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	35	2.32	.912		
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	19	2.53	.953		
	اكثر من ١٠ سنوات	4	3.55	1.103		
	المجموع	95	2.52	1.030		
الخدمات النفسية والإجتماعية	اقل من ٣سنوات	37	3.63	.835	.912	.438
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	35	3.37	.856		
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	19	3.65	.806		
	اكثر من ١٠ سنوات	4	3.86	.782		
	المجموع	95	3.55	.834		
المهارات الحياتية والاستقلالية	اقل من ٣سنوات	37	3.73	.922	1.289	.283
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	35	3.37	.969		
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	19	3.74	.773		
	اكثر من ١٠ سنوات	4	3.89	.786		
	المجموع	95	3.61	.913		

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الاندماج والمشاركة فى المجتمع	اقل من ٣سنوات	37	3.73	.986	2.954	*.037
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	35	3.19	.911		
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	19	3.75	.665		
	اكثر من ١٠ سنوات	4	3.97	.756		
	المجموع	95	3.55	.923		
الخدمات الثقافية والمعرفية	اقل من ٣سنوات	37	3.75	.950	2.420	.071
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	35	3.13	1.015		
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	19	3.55	.904		
	اكثر من ١٠ سنوات	4	3.36	1.192		
	المجموع	95	3.46	.997		
المتوسط الكلى للإنتقالي	اقل من ٣سنوات	37	3.45	.691	2.679	.052
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	35	3.04	.742		
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	19	3.41	.650		
	اكثر من ١٠ سنوات	4	3.73	.881		
	المجموع	95	3.30	.729		

*دال إحصائيا عند ٠.٠٥

يبين الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الأندماج والمشاركة في المجتمع) ومن مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات (التوجيه والاشاد المهني ، الخدمات النفسية والإجتماعية ، المهارات الحياتية والاستقلالية، الخدمات الثقافية والمعرفية) والدرجة الكلية للخدمات الإنتقالية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ، و لمعرفة دلالة الفروق على مجالات (الأندماج والمشاركة في المجتمع) تم اجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول رقم (٦)
اختبار شافيه للمقارنات البعدية على مجال (الأندماج والمشاركة في المجتمع) تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات	من ٦ سنوات إلـــــى ١٠ سنوات	اكثـر مـن ١٠ سنوات
الأنـــــدماج و المشـــــاركة المجتمعية	أقل من ٣سنوات	.53608*	-.01881	-.24249
	من ٣ سنوات إلى اقل من ٦ سنوات		-.55489*	-.77857
	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	٠		٧-0.223

يبين الجدول (٦) وجود فروق في الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج تعزى إلى متغير سنوات الخبرة على مجال الأندماج والمشاركة المجتمعية بين الخبرة (الأقل من ثلاث سنوات و الخبرة من ثلاث سنوات إلى اقل من ٦ سنوات) وجاءت الفرق لصالح الخبرة الأقل من ٣ سنوات ، و بين بين الخبرة (الخبرة من ثلاث سنوات إلى اقل من ٦ سنوات ، والخبرة من ٦ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات) وجاءت الفروق لصالح الخبرة (من ٦ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات). وعدم وجود فروق في باقي مستويات سنوات الخبرة .

رابعا:النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة لفكرية في محافظة الخرج تعزى لمتغير المهنة (مديرات المدارس/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات و اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" على مجالات مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير المهنة و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول رقم(٧)
المتوسطات الحسابية و الأنحرافات و اختبار تحليل التباين الأحادي "ف"
على مجالات الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة

الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات، الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير المهنة

المجالات	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
التوجيه والاشاد المهني	مديرة مدرسة	10	2.75	1.055	1.181	.322
	معلمة تربية خاصة	65	2.48	1.010		
	اخصائية نفسية	10	2.13	.933		
	اخصائية اجتماعية	10	2.92	1.197		
	المجموع	95	2.52	1.030		
الخدمات النفسية والإجتماعية	مديرة مدرسة	10	3.86	.625	2.515	.063
	معلمة تربية خاصة	65	3.40	.881		
	اخصائية نفسية	10	4.00	.447		
	اخصائية اجتماعية	10	3.77	.774		
	المجموع	95	3.55	.834		
المهارات الحياتية والاستقلالية	مديرة مدرسة	10	3.77	.676	.811	.491
	معلمة تربية خاصة	65	3.51	.955		
	اخصائية نفسية	10	3.79	.682		
	اخصائية اجتماعية	10	3.90	1.038		
	المجموع	95	3.61	.913		
الأندماج والمشاركة في المجتمع	مديرة مدرسة	10	3.80	.583	.306	.821
	معلمة تربية خاصة	65	3.51	.958		
	اخصائية نفسية	10	3.50	.853		
	اخصائية اجتماعية	10	3.60	1.100		
	المجموع	95	3.55	.923		
الخدمات الثقافية والمعرفية	مديرة مدرسة	10	3.64	.907	.191	.902
	معلمة تربية خاصة	65	3.47	.970		
	اخصائية نفسية	10	3.34	1.113		
	اخصائية اجتماعية	10	3.36	1.249		
	المجموع	95	3.46	.997		
المتوسط الكلي للإنتقالي	مديرة مدرسة	10	3.53	.584	.692	.560
	معلمة تربية خاصة	65	3.24	.740		
	اخصائية نفسية	10	3.29	.629		
	اخصائية اجتماعية	10	3.49	.890		
	المجموع	95	3.30	.729		

*دال إحصائيا عند ٠.٠٥

يبين الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات المقياس (لتوجيه والاشاد المهني ، الخدمات النفسية والإجتماعية ، المهارات الحياتية والاستقلالية،

الاندماج والمشاركة في المجتمع ، الخدمات الثقافية والمعرفية) و الدرجة الكلية للخدمات الإنتقالية تعزى إلى متغير المهنة .

خامسا:النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ما المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/المراكز ،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات ؟للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية و مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/المراكز ،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات) والجدول رقم(٨) يبين هذه النتائج :

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية و مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/المراكز ،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المستوى
١	١٩	لا توفر المدرسة/المركزخدمات إعارة الأجهزة المساعدة مثل الجبائر والكراسى المتحركة والوسائل التعليمية	3.55	1.464	متوسطة
٢	١٢	لا تعقد المدرسة/المركز اجتماعات دورية (مراسلات ،اتصالات ،لقاءات)مع أسر الطالبات ذوات الإعاقةالفكرية	3.52	1.421	متوسطة
٣	١٤	لا يساهم اعضاء الفريق متعدد التخصصات فى المدرسة/المركز فى مراقبة الإنتقال إلى المرحلة التالية لكل طالبة من الطالبات ذوات الإعاقةالفكرية	3.51	1.406	متوسطة
٤	١٦	لا يتم تزويد اولياء الامور بنتائج الخطط الإنتقالية للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية	3.47	1.390	متوسطة
٥	١٨	لا يتم اشراك أسر الطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بالتخطيط للخطط الإنتقالية للطالبات	3.43	1.463	متوسطة
٦	١١	تعأني المدرسة /المركز من نقص الوعي المجتمعي بقضايا الإعاقةالفكرية.	3.42	1.419	متوسطة
٧	١٣	تعأنى المدرسة/المركز من عدم توافر برامج تدريبية للخطط الإنتقالية للأسر والمعلمين	3.42	1.365	متوسطة
٨	٨	تعأنى المدرسة /المركز من عدم تعاون أولياء أمور الطلبة.	3.31	1.369	منخفضة
٩	٩	تعأنى المدرسة /المركز من نقص الجهات التي تقدم الدعم والمسأندة.	2.12	.836	منخفضة
١٠	١٠	تعأنى المدرسة /المركز من نقص الكادر الطبي الذي تتطلبه الإعاقةالفكرية.	2.01	.819	منخفضة
١١	٢٠	غرف المدرسة/المركز غير مجهزة بالإمكأنيات	1.94	.769	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المستوى
		المادية (خزأنات ، رفوف، مقاعد ، طاولات،أدوات تأهيلية)			
١٢	١٧	لا يوجد تنسيق بين اعضاء الفريق متعدد التخصصات فى المدرسة/المركز ضمن الية محددة وواضحة فيما يخص البرامج والخدمات الإنتقالية	1.92	1.059	منخفضة
١٣	١٥	لا تقوم المدرسة /المركزبمراجعة دورية للخطط الإنتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	1.82	.978	منخفضة
١٤	٢٢	تراعى المدرسة/المركز معايير الأمن والسلامة المعتمدة	1.79	.600	منخفضة
١٥	١	تعأني المدرسة /المركز من مشكلات مالية.	1.75	.618	منخفضة
١٦	٧	تعأنى المدرسة /المركز من عدم تعاون الجهات الرسمية معها.	1.73	.643	منخفضة
١٧	٥	تعأنى المدرسة /المركز من نقص الكادر الإداري المؤهل.	1.69	.670	منخفضة
١٨	٢٤	لا تؤمن المدرسة/المركز المواصلات للطالبات المنتفعات من والي المدرسة/المركز.	1.69	.603	منخفضة
١٩	٦	تعأنى المدرسة /المركز من كثرة أعداد الطالبات ذوت الإعاقةالفكرية.	1.68	.623	منخفضة
٢٠	٢١	المرافق الصحية فى المدرسة/المركز غير كافية لتقديم الخدمات للطالبات المنتفعات	1.67	.643	منخفضة
٢١	٢٣	لا يوجد إشراف ومتابعة إدارية وفنية من الجهات المشرفة على المركز.	1.67	.609	منخفضة
٢٢	٤	تواجه المدرسة /المركز نقص فى المبأنى والبنية التحتية.	1.65	.632	منخفضة
٢٣	٢٥	لا تقدم المدرسة/ المركز خدمات صحية متنوعة للطالبات المنتفعات مثل التثقيف الصحي والوقاية.	1.65	.597	منخفضة
٢٤	٢٦	لا تقدم المدرسة/ المركز الخدمات المسأندة المختلفة مثل (العلاج الطبيعى، وعلاج النطق، والعلاج الوظيفى.	1.64	.600	منخفضة
٢٥	٢٧	لا تتضمن الخدمات التعليمية فى المدرسة /المركز بنودا واضحة لمتطلبات خدمات الإنتقال للطلبات ذوات الإعاقةالفكرية	1.62	.605	منخفضة
٢٦	٢	تواجه المدرسة /المركز نقص فى أعداد المؤهلين للعمل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	1.61	.641	منخفضة
٢٧	٣	تواجه المدرسة /المركز نقص فى التجهيزات الفنية التى تتناسب ورعاية الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	1.61	.657	منخفضة
		المتوسط الكلى للمشكلات التى تعوق الخدمات الإنتقالية	2.26	.558	منخفضة

يبين الجدول (٨) أن مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/المراكز ،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات) جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وبمستوى مشكلات منخفضة . في حين تراوحت المتوسطات

الحسابية للفقرات بين (١.٦١ و٣.٥٥) في حين جاءت الفقرة (لا توفر المدرسة/المركزخدمات إعارة الأجهزة المساعدة مثل الجبائر والكراسي المتحركة والوسائل التعليمية) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٥) و بمستوى مشكلات متوسطة، ، في حين جاءت الفقرتأن (تواجه المدرسة /المركز نقص في أعداد المؤهلين للعمل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. و تواجه المدرسة /المركز نقص في التجهيزات الفنية التي تتناسب ورعاية الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (١.٦١) و بمستوى مشكلات منخفضة.

مناقشة النتائج:

يتناول هذا الجزء من الدراسة مناقشة نتائج الدراسة بناءً على أسئلتها، وقياساً على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ؛إذ هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج.

اولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز، المعلمات، الأخصائيات الإجتماعيات و الأخصائيات النفسيات ؟

أن مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبمستوى خدمات متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية يتمتعن بخدمات انتقالية تقدمها المدرسة او المركز بطريقة او بأخرى بشكل مرض، وتوجيههم للاستفادة منها عبر الاستشارة الجيدة والخدمات المتاحة . وبالنسبة لابعاد المقياس فقد جاء مجال المهارات الحياتية والاستقلالية بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦١) وبمستوى خدمات متوسطة،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **زهرأن(٢٠١٢)** و دراسة **ملحم (٢٠٠٧)** على نفس البعد وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المدارس والمراكز بضرورة تطوير المهارات الحياتية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للتمكن من الأندماج في بيئة المدرسة/المركز ونقل تلك المهارات وربطها بالحياة اليومية لهن لتصبح جزءا اساسيا في حياتهن،سيما ان الهدف من تقديم الخمات الانتقالية للافراد ذوي الاعاقة هو الاعداد للحياة، اما بالنسبة لمجالي الخدمات النفسية والإجتماعية والأندماج والمشاركة في المجتمع واللذين جاءا بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٥) بمستوى خدمات متوسطة، بالنسبة إلى مجال الخدمات النفسية والإجتماعية فتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى توجهات المدارس والمراكز في القطاعين الحكومي والاهلي في المملكة العربية السعودية بتوفير الأخصائيات الإجتماعيات سواء في المدارس او المراكز من منطلق الحرص على ايجاد حلقة

وصل فاعلة بين المؤسسة واللاسر من أجل العمل على اكساب الطالبات المهارات الاجتماعية اللازمة، اما بالنسبة لمجال الأندماج والمشاركة في المجتمع والذي جاء ايضا بالترتيب الثاني فإن الباحثة تعزو هذه النتيجة إلى توجهات المملكة العربية السعودية نحو الدمج بشكل كبير من خلال برامج التربية الخاصة التي تعمل وزارة التعليم إلى ترسيخها وزيادتها وتوفيرها بكافة مناطق المملكة سيما برامج الدمج، و هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة زهرأن (٢٠١٢)، في حين جاء مجال التوجيه والاشاد المهني بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢.٥٢) وبمستوى خدمات متوسطة ولعل ابرز مبررات هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة هو عدم دعم عمل القطاع النسائي من ذوات الإعاقة الفكرية بشكل كاف والتوجه بشكل اكبر نحو الاعداد المهني فقط . ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخطيب والزعبي وبني عبد الرحمن(٢٠١٢) ولكنها تتفق مع دراسة زينج و لافيستير Zhang, Ivester,2005)

ثأنيا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثأني: النتائج المتعلقة بالسؤال الثأني: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند (α=0.05) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي؟

وأشارت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التوجيه والاشاد المهني في الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية(مدرسة حكومية/مركز أهلي) وعلى الدرجة الكلية للمقياس ، و جاءت الفروق لصالح المؤسسات الأهلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة باهتمام المراكز الأهلية بالاعداد المهني للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مقارنة بالمدارس الحكومية التي تهتم بالدرجة الاولى بالاعداد الاكاديمي لهن ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات (الخدمات النفسية والإجتماعية، المهارات الحياتية والاستقلالية، الأندماج والمشاركة في المجتمع، والخدمات الثقافية والمعرفية) تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية، بالنسبة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية بالنسبة لمجال الخدمات النفسية والإجتماعية فتفسره الباحثة إلى اهتمام كل من القطاع الحكومي والاهلي برفد المدارس /المراكز بالأخصائيات الإجتماعيات والنفسيات المؤهلات والمدربات وبطريقة منافسة،اما بالنسبة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى نوع المؤسسة التعليميةعلى مجال المهارات الحياتية والاستقلالية فتعزوه الباحثة إلى وجود توافق في الممارسات بين القطاعين الحكومي والاهلي يركز على ضرورى تمكين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من المهارات الحياتية التي تمكنها من الاستقلالية في المدرسة/المركز ونقل اثر هذا التعلم إلى كافة مناحي الحياة، اما بالنسبة إلى عدم وجود

فروق تعزى إلى نوع المؤسسة التعليميةعلى مجال الأندماج والمشاركة في المجتمع فتعزوه الباحثة إلى تطور العمل في المملكة العربية السعودية وفق الاتجاهات العالمية الحديثة التي تهدف إلى دمج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المدرسة والمجتمع،وفي النهاية تفسر الباحثة النتيجة المتعلقة بعدم وجود فروق تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية على مجال الخدمات الثقافية والمعرفية إلى ترسيخ مبادئ المساواة بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة العاديين من ناحية الوصول إلى المعرفة في ظل التوجهات العالمية الحديثة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينج و لافيستير (Zhang, Ivester,2005).

ثالثا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند (α=0.05) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الاندماج والمشاركة في المجتمع) ومن مقياس الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدار/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات (التوجيه والاشاد المهني ، الخدمات النفسية والإجتماعية ، المهارات الحياتية والاستقلالية، الخدمات الثقافية والمعرفية) و الدرجة الكلية للخدمات الإنتقالية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ،وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهمية سنوات الخبرة بالنسبة للعاملين مع الطلبة ذوي الإعاقةالفكرية سيما من ناحية النظر إلى مشكلاتهم وكيفية التعامل معها وربطها بواقع الخدمات المقدمة لهذه الفئة،ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زهرأن(٢٠١٢).

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية في محافظة الخرج تعزى لمتغير المهنة (مديرات المدارس/المراكز،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات ؟

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات المقياس والدرجة الكلية للخدمات الإنتقالية تعزى إلى متغير المهنة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود رسالة ورؤية واضحة وكذلك أهداف تعمل ضمنها المدارس الحكومية والمراكز الاهلية

بصورة واضحة جعلت جميع اصناف العاملين فيها يقدمون الخدمات للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية على نفس النسق وضمن فريق متكامل ،وقد تعود هذه النتيجة ايضا إلى الاعداد الاكاديمي والمهني لهؤلاء العاملات (معلمات صفوف الإعاقةالفكرية،القائدات،الخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات) بشكل متناسق،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Zhang, Ivester,2005**)

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقةالفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر(مديرات المدارس/المراكز ،المعلمات،الأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات ؟

أن مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية المقدمة جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢.٢٦) و بمستوى مشكلات منخفضة ،وهذا يشير من وجهة النظر الباحثة إلى الوعي المجتمعي والمهني باحتياجات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية والعمل على تقديم الخدمات اللازمة للطالبات ذوات الاعاقة من اجل ادماجهن واعدادهن للحياه من الناحية العملية والاكاديمية عللى حد سواء، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة زهرأن (٢٠١٢). في حين جاءت الفقرة (لا توفر المدرسة/المركز خدمات إعارة الأجهزة المساعدة مثل الجبائر والكراسي المتحركة والوسائل التعليمية) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٥) و بمستوى مشكلات متوسطة،وتعزوالباحثة خذه النتيجة إلى عدم ايلاء جانب خدمات اعارة الاجهزة اهتماما واضحا قد يعود إلى امتلاك هؤلاء الطالبات لاجهزة والادوات اللازمة وعدم وجود حاجة مباشرة إلى استعارتها او تأجيرها ،في حين جاءت الفقرتان (تواجه المدرسة /المركز نقص في أعداد المؤهلين للعمل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. وتواجه المدرسة /المركز نقص في التجهيزات الفنية التي تتناسب ورعاية الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (١.٦١) و بمستوى مشكلات منخفضة.وتعزو الباحثة النتيجة المتعلقة بالفقرة (تواجه المدرسة /المركز نقص في أعداد المؤهلين للعمل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية) والتي جاءت بمتوسط منخفض إلى الاعداد الاكاديمي والمهني المناسب للعاملات في المدارس الحكومية والمراكز الخاصة ،في حين تعزو الباحثة أنخفاض المتوسط الحسابي بمستوى مشكلات منخفض للفقرة (تواجه المدرسة /المركز نقص في التجهيزات الفنية التي تتناسب ورعاية الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.) إلى توافر الامكانات المادية المناسبة في المدارس الحكومية/المراكز الاهلية من أجل توفير التجهيزات الفنية من حواسيب ومواد تدريس ووسائل تؤدي الغرض في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج،ولم تتوافق هذه النتيجة مع نتائج كل

من دراسة (**دينكارا واغيبكي2010**) **Denkyirah, Agbeke.** و دراسة **نوت واسليين (Knott&Asselin,1999)**

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- تطوير برامج الخدمات الإنتقالية وادراجها في المناهج الدراسية في مراحل عمرية مبكرة.

٢- نشر التوعية بين أفراد المجتمع والعاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية بماهية الخدمات الإنتقالية

٣- وضع استراتيجية وطنية شاملة تكفل سن القوأنين واللوائح التي تضمن الإنتقال السلس للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الخدمات الإنتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الخاصى بالذكور والعمل على مقارنتها بالخدمات الإنتقالي المقدمة للطالبات الأناث.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- الخطيب،عاكف عبد الله،الزعبي ،سهيل محمود و بني عبد الرحمن ، مجدولين(٢٠١٢)تقييم البرامج والخدمات التربوية في مسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقا للمعايير العالمية.**المجلة الدولية المتخصصة،المجلد(١)العدد(٣)**

- الزبون،ايمأن(٢٠١٣)،**التوجهات الحديثة في التربية الخاصة –قضايا ومشكلات**.دار الفكر ،الطبعة الاولى،الاردن'عمأن.
- القريوتي،يوسف(٢٠٠٥)**خدمات الإنتقال.ورقة عمل مقدمة إلى متمر التربية الخاصة العربي:الواقع والمأمول**،الجامعة الاردنية،عمأن.
- الادارة التعليمية بولاية ميرلأند(٢٠٠٨)**استيعاب عملية التقييم والاهلية وبرنامج التعليم الفردي(iep) بولاية ميرلأند**، دليل اولياء امور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- زهرأن،محمد(٢٠١٢)، **تقييم الخدمات الإنتقالية للأشخاص ذوي الإعاقةالعقلية في الأردن**.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاردنية،عمأن.
- ملحم، عايد (٢٠٠٧). **درجة امتلاك الأفراد المعاقين الملتحقين بمراكز التأهيل المهني لمهارات الحياة الإنتقالية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

المراجع الاجنبية:

- Andrew ,O.& Tenimu,S.(2013). Counselling Persons with Visual Impairment for Effective Career Choice: Implication for National Development. **Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies (JETERAPS)** 4(2): 345-349

- Bremer,C.&Smith,J.(2004).Addressung trend and developments in secondary education and transition.teaching social skills.october,2004,13 VOL.3,Issue 5.

- Denkyirah, A., and Agbeke, W. (2010). Strategies for Transitioning Preschoolers with Autism Spectrum Disorders to Kindergarten, ***Early Childhood Education Journal,*** **38(1): 265-270**

- Gavilán,M.& Castignani.M.(2011). **Vocational Guidance in people with special educational needs as the result of visual impairment during the transition stage from high school to advanced education**. National University of La Plata.Orientacion sociedad,vol.11.

- Guy, B., & Schriner, K. (1997). S**ystems in transition:Are we there yet? Career Development for Exceptional Individuals**, 20, 141–164.

- - Halpern, A. (1985). **Transition: A look at the foundations. Exeptional children**,5 (6), 479-486.

- Hanson, M.J. (2005**). Ensuring effective transitions in early intervention. In M. Guralnick (Ed.),** The developmental systems approach to early intervention (pp. 373-398). Baltimore: Brookes.

- Johnson, D., Stodden, R., **Emanuel, E., Luecking,R., & Mack, M. (2002). Current challenges facing secondary education and transition services:What research tells us. Exceptional Children**, 68519–542.

- Karpinski, M. J., Neubert, D. A., & Graham, S.(1992). A follow-up study of postsecondary outcomes for graduates and

dropouts with mild disabilitiesin a rural setting. **Journal of Learning Disabilities25, 376–385.**

-Knott, L., & Asselin, S. B. (1999). **Transition com-petencies: Perception of secondary special education teachers.** Teacher Education and Special Education,22, 55–65.

- **Gajar, A. Goodman, L &** ،.- McAffee, J. (1993). Secondary **schools and beyond: Transition of individuals with mild disabilities**. NY: Macmillan.

- -McAfee, J., & Greenawalt, C. (2001). **IDEA, the courts, and the law of transition (Individuals with Disabilities Education Act).** *Preventing School Failure, 45*(3), 102.

- McDonnell, J., Hardman, M. L., & McDonnell, A.(2003). **Introduction to people with severe disabilities**(2nd ed.). Boston: Allyn & Bacon.

-Rous, B., Hallam, R., Harbin, G., McCormick, K., and Jung, L. (2007). **The transition process for young children with disabilities: A conceptual framework**. Infants and Young Children, 20(2), 135-149.

-Rubin,S.&Roessler,R.(1995),**Foundations of the vocational Rehabilitation process**.Texas.PRO-ED.

-Sitlington,P.Clark,G.&Kolstone,O.(2000),**Transition Education &Services for Adolescent with Disabilities**.Boston:Allyn&Bacon.

-Stienstra,D.&Wiebe,R.(2006),Finding our way home:home &end-life transition for people with disabilities.**Canadian**

Journal of Urban research,Volume15,Issue 1,Pages 19-35.

-Taymans, J., & West, L. (2001). **Selecting a college for students with learning disabilities or attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). Arlington, VA: ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education**. (ERIC Document No. ED461957).

- Zhang,D.& Ivester,J.(2005). **Teachers' View of Transition Services: Results from aStatewide Survey in South Carolina**. Education and Training in Developmental Disabilities, 2005, 40(4), 360–367